من السياق كما صرح به السيد في حاشية الدكوة ونقله عن صاحب الكشف
ايضا فان قيل لعل مفهوم التعريض مما يختلف فيه اصطلاح الاصوليين
والبيانيين لجواز بان البيانيين ممن قد صرحوا في مفهوم التعريض بما
يوافق تعريف الاصوليين لكن سكتوا عن استنتاج كونه حقيقة ايضا
من التعريف كما فعل المصنف قلنا ذلك على ان مفهومه متحد عند الفريقين
كما صرح به بعض المحققين قوله بخلافه في الكناية اورد عليه انه متى استعمل
في غير معناه ولا يكون عنده كناية بل مجاز الا ان يقال ان المجاز قد يجامع
الكناية وقد صرح بعضهم كالزركشي وابي زرعة بان الكناية تنقسم
الى حقيقة ومجاز وهو مذهب اختاره والد المصنف والبيرشدي قول الشه
بخلافه في الكناية قوله التي يحتاج الفقيه الى معرفة معانيها اي الحقيقية
والمجازية ليتمكن من الاستدلال بذلك على مقصوده من استنباط
الاحكام من ادلتها لكثرة وقوعها في الادلة وهذا توجيه للبحث عنها في
اصول الفقه الموضوع لما يتوقف الفقه عليه علمهم قوله لكن سيأتي منها اي
من الحروف بمعنى الادوات اسما كذا واذا الظرفيتين ومن وما واي باسمية
قوله قال سيبويه للجواب والجزا الفرق بينهما ان الجواب يتعلق بالكلام الذي
يتعلق بالمعاني قوله ومدخول اذن فيه اي في اذن اصدقك قوله وقد يتخلص
للجواب مقابل غالبا وهو من تتمة قول الفارسي قوله لانتفاء استقباله اذ

المعنى باذن

المعنى باذن اصدقك الان وفي المثال نعت استقبال قوله اي ان
كنت قلت ذلك حقيقة الجزاء في الشرط وهو الاستقبال المشترطي
نصبها موجود على هذا التاويل قوله وسيأتي اي في القياس عدها
اي اذن من سالك العلة اي الطرف الدالة على علية الشيء كما سيأتي
وقوله الان الشرط علة اخرى هي للجزاء اي واذن تتضمن علية الشرط
اي لتعلق حصول مضمون جملة هي الجزاء بحصول مضمون اخرى هي الشرط
قوله اي بتفسير لان في الابتين اختصارا اي ما كافة ون الاتي غرور
وما اردنا الا الحسنى قوله والزيادة اي مدلول الزيادة وهو التاكيد
لقول ابن عصفور الحرف الزائد في قوة تكرير الجملة قوله نحو ما ان زيد قايم
ما ان رايت زيدا اشار بالمثالين الى ان الزيادة تدخل على الجملتين
الاسمية والفعلية قوله نحو قالوا لبثنا يوما او بعض يوم قال بعضهم ان
او هنا للاضراب لا للشك قوله بين المعطوفين فيه تغليب للمعطوف
لانه احضر ولو لم يغلب لقال بين المعطوف والمعطوف عليه قوله او دينارا
انما كانت او هنا للتخيير لان الاصل في مال الغير الحرمة حتى ينص على
حله وانص في احداهما فيمتنع الجمع بينهما قوله وسموا الثاني بالاباحة
اي اللغوية لان الكلام في مدلولات الحروف لغة قال المولى سعد الدين
في التلويح الاباحة والتخيير قد يضافان الى صيغة الامر وقد يضافان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)